

## الأربعون التساعية الإسناد لابن دقيق العيد - الحديث [ 10 ] -

### المسجد النبوي

عبدالمحسن الزامل

قال الامام ابن دقيق نعيد رحمه الله تعالى باسناده عن عبدالله بن سرجس رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو جالس في اصحابه فدرت من خلفه فعرف الذي اريد فالقى الرداء عن ظهره فرأيت موضع الخاتم على نغض كتفه مثل الجمع - [00:00:00](#)

حوله خيلان كأنها الثاليل. فرجعت حتى استقبلته. فقلت غفر الله لك يا رسول الله. فقال ولك فقال القوم استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم ولكم ثم تلى الآية واستغفر لذنبك - [00:00:24](#)

وللمؤمنين والمؤمنات. هذا الخبر رواه المصنف رحمه الله باسناده واسناده كما تقدمت ساعي اي ان اسناده تسعة رجال. وهذا الاسناد هو اعلى سند في زمنه من الاسانيد الصحيحة. وربما جاء سنة اقل من هذا لكن - [00:00:44](#)

يكون فيه كلام. ولهذا تختلف الاساليب من وقت الى وقت. تختلف الاساليب بالوقت الى وقت ففي عهد مالك رحمه الله لم يكن بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام الا رجلا. ثم بعد ذلك - [00:01:14](#)

في عهد الامام احمد والبخاري كان الاسناد يصل الى ثلاثة لكن الاكثر اربعة. ولذا اسانيدنا احمد الثلاثية تفوق الثلاثمائة والبخاري له نحو من اثنين وعشرين اسناد ثلاثي مع المكرر وبدون المكرر ستة عشر او سبعة عشر اسناد يعني من جهة - [00:01:34](#)

الاسانيد والخبار التي ذكرها بهذا الاسناد الثلاثي. وهكذا الى عهد الامام المتوفى سنة رحمه الله والمولود سنة خمس المليون سنة خمس وعشرين وست مئة. وتوفي سنة اثنتين وسبع مئة - [00:02:04](#)

سبع وسبعون سنة رحمه الله لما مات بعده يكون الاسناد او عشاري بعد ذلك خاصة في عهده الامام ابن حجر رحمه الله واعلى سند في عهد الامام ابن حجر رحمه الله اسناد عشاري اسناد عشاري ويقول رحمه الله الذي يروي - [00:02:24](#)

المشايع مشايخ الاسلام في هذا الزمن يعني من زمنه رحمه الله لا يكون اسنادا جيدا باقل من عشرة باب اقل من عشرة رجال. باقل من عشرة رجال. ومن روى اسنادا - [00:02:54](#)

اقل من عشرة رجال فهو من الاسانيد الواهية. والنسخ التالفة. وانه لا يجوز روايتها ولهذا قال انما دون ذلك فانها من طرق فيها اما متروكون او كذابون ونحو ذلك. فقال انها اسانيد واهية او نسخ وضعها من تأوي - [00:03:14](#)

به الى امه الهاوية. لانه وضع اخبارا تزود بها وادعى انه رواها وهي اسانيد وهكذا الائمة رحمة الله لهم عناية بالاسانيد لكن ليس العناية بقلة الرواد العناية بنظافة الاسناد. ليس حسن الحديث قلة رجاله عند - [00:03:44](#)

العلم والنقد انما العلو الحقيقي هو الحفظ والاتقان عند النقاد هذا هو العلو الحقيقي. وان كان نازل حسا لكنه مرتفع. من جهة المعنى لان رواة الخبر ائمة كفار. ولهذا الامام ابن دقيق - [00:04:14](#)

رحمه الله كان متحريرا. وبين وفاته وزمن النبي عليه الصلاة والسلام سبعة قرون. سبع مئة سنة. لان هذه الاخبار رويت من اول هجرته عليه الصلاة والسلام في عهد في بعد ما هاجر هذه الاخبار اكثرها في المدينة فمن اول العام من العام الاول الهجرة الى سنة وفاته -

[00:04:44](#)

سبع مئة سنة وسنتين. ومع ذلك كان اسناده تساعد. اسناده تساعد من خلال سبع سبعمائة سنة يعني الرجل الواحد يكون بينه وبين

وفاتيه وبين الثاني ربما ثمانين سنة او نحو ذلك وهذا يدل على عنايتك. ثم من روى عنهم رحمة الله عليه ائمة الحفاظ. كبار -

[00:05:14](#)

وقد روى عدة اخبار بهذه الاساليب وهي مكررة بها للظبط والحفظ من روايتها. سوف اشير الى شيء من الترجمة الى بعض هؤلاء وخاصة من الائمة الكبار رحمة الله عليهم. لقد روى هذا الخبر قال قرأت على الامام المفتي ابي الحسن علي - [00:05:44](#) من هبة الله في سلامة الشافعي. وهذا ولد سنة تسع وخمسين وخمس مئة. وتوفي سنة تسع واربعين وست مئة. كم يكون له من

العمر؟ اذا كانت ولادته سنة تسع وخمسين - [00:06:14](#)

وبعد سنة تسع واربعين وست مئة كم له من السن عند وفاته؟ له تسعون سنة له تسعون رحمه الله وهذا امام كبير كان مفتيا كبيرا في زمانه رحمه الله وقال الذهبي - [00:06:34](#)

انه مسدد للفتوى رحمه الله وعنده تصور واجتهاد وعناية عن الفقيه الحال ابي طاهر احمد ابن احمد السلمي. قراءة عليه. هذا الامام ابو طاهر السلفي احمد ابن محمد ابن احمد ابو طاهر السلمي. ولد - [00:06:54](#)

اربع مئة وست وخمس وسبعين وخمس وسبعين. وتوفي سنة خمس مئة وست وسبعين. وقيل انه ولد قبل ذلك سنة اثنتين وسبعين واربع مئة. لكن لنبقى على اليقين نبقى على اليقين وهو يعني ولادته سنة خمس وسبعين - [00:07:24](#)

لان ما قبل ذلك مشكوك فيه. سنة خمس وسبعين واربع مئة وتوفي سنة ست وسبعين واربع مئة. كم له عند وفاته؟ كم مئة سنة وسنة. يعني جاوز القرن بسنة. ابو طاهر السلفي. رحمه الله - [00:07:54](#)

هذا الامام امام كبير حافظ. صلب في السنة رحمه الله وله مصنفات وله نظم كثير رحمه الله بالعقيدة ولديه شدة على اهل البدعة والظلاله رحمه الله. وقد قرأ عليه والتقى به الحافظ عبدالغني - [00:08:14](#)

ابن عبد الواحد المقدسي الامام الحافظ الكبير المتوفى سنة ست مئة للهجرة والمولود سنة واحد واربعين وخمس مئة وهذا ولد سنة خمس وسبعين اربع مئة كما تقدم فيكون لعبد الغني - [00:08:43](#)

عند وفاته نحو من خمس وعشرين سنة واما يذكر ان عبد الغني رحمه الله حضر الى مجلس كان يحضر مجلس ابي طاهر وكان عبد الغني له خصوم لانه ايضا كان صلبا في السنة وهذا كان في حال شبابه رحمه الله وكان حافظا مبرزاً كبيراً - [00:09:08](#)

وصاحب كتاب الكمال في اسماء الرجال وله العمدة كما تقدم السائرة المشتهرة شرحا وتقريراً رحمه الله وغفر الله له وكان هو وابن قدامة ابو محمد عبد الله ابن احمد ابن محمد ابن قدامة المقدسي الجماعي لي - [00:09:33](#)

رحمه الله كان كفرسي رهان لكن كان ميل عبد الغني الى الحديث وميل ابي محمد عبد الله ابن احمد صاحب المغني الى الفقه وكلاهما امام في فنون العلم لكن عبد الغني - [00:09:58](#)

لم يعمر مات سنة ست مئة وله تسع وخمسون سنة وهي السن التي بلغها الامام ابن القيم والامام ابن رجب واما ابن قدامة رحمه الله فقد عاش الى سنة عشرين - [00:10:19](#)

وست مئة رحمه الله فحظر مجلس ابي طاهر وكان له خصوم بقوته وصلابته وربما حقدوا عليه فكتب اه شخص وكان ربما يغمز على عبد الغني ويتكلم فيه يسأله عن حديث - [00:10:35](#)

او انه اختلف عبد الغني هو وهو في هو وهذا الرجل في حديثه فقال عبد الغني هو في البخاري المقصود ان عبدالغني قال قولاً اما انه اثبتته في البخاري او نفاه - [00:11:00](#)

وذاك خالفه اثباتاً او نفياً فكتبوا الى الامام ابي طاهر في الحلقة وكانت ممتلئة بطلاب العلم حاضرين الذين يسمعون ويقيدون كتبوا اليه يسألونه عن هذا الخبر فكتب عليها ابو طاهر - [00:11:18](#)

كتابة بان يسأل عبد الغني. وهو لا يشعر بما جرى بينهما عند ذلك فلما سمع ذلك الرجل خصمه ان خذل وذل فصار يعني كما يقع في مثل هذا انه لا ينازعه - [00:11:41](#)

المقصود ان ابا طاهر كان اماماً مبرزاً رحمه الله وحافظ كبير يقول رحمه الله انا من اهل الحديث انا من اهل الحديث وهم خير فئة

تسعين يعني سنة تسعين وارجو ان اجوزن المئة - 00:12:00

تحقق الله له مراده سبحانه وتعالى. وقد جاوز المئة بسنة او اكثر قليل بلغ مئة وست سنين كما تقدم وله مصنفات مختصرة ومطولة فرحمه الله وغفر الله له قال اخبرنا الرئيس ابو عبد الله القاسم الفضل الثقفي - 00:12:29

وهذا ولد سنة سبع وتسعين وثلاث مئة. وتوفي تسع وثمانين واربع مئة سبع وتسعين ثلاث مئة وتوفي تسع وثمانين واربع مئة. كم يكون له نعم كم بنت سبع وتسعين الى تسع وثمانين. كم بين تسع وثمانين وسبعة وتسعين - 00:12:53

من تسعة وثمانين ها اثنين وتسعين سنة او اربعة وتسعون سنة يعني عند نعم سبع وتسعين الى تسع وثمانين الى تسع وثمانين يعني عندك مئة وتسعين نعم عندك بقي ثمان مئة كم ثلاث سنوات - 00:13:31

مع تسع وثمانين يكون اثنان وتسعون اثنان وتسعون سنة صحيح تسع وثمانون تتم عليها بقية القرن في ثلاث سنوات له اثنان وتسعون ويختلف حسب عقد الوفاة والولادة ان كانت مثلا في اول العام - 00:13:59

ولد وفي اخر العام توفي اذا ربما يكون يعني اكثر تسعة يكون يعني يزيد العمر حدثنا ابو الفتح وهذا ايضا امام حافظ رحمه الله وتفرد في زمانه وكان رحالا وصارت الرحلة اليه رحمه الله - 00:14:19

المقصود اه انه اشتهر بالرحلة ثم صار يعني مقصدا للناس يرتحلون اليه رحلة ثم صار رحلة يعني رحمه الله انه صار رحلة بعد ان كان روح له يعني يرحل بعد ان كان يرحل صار يقصده الناس - 00:14:46

في طلب العلم وغمزه بعضهم بان فيه ميلا الى التشيع لكن ان كان هذا شئ يسير فهذا يمكن اذ يبعد مثل هؤلاء الائمة الكبار اهل الحديث وهذا ينبغي ان ينتبه لها يا اخواني - 00:15:17

حينما يقال فلان مثلا فيه تشيع وهو من اهل الحديث اعلم ان هذا ربما وقع له شئ من اللبس فصار له نوع ميل في تشيع يسير شيع يسير اما انه يكون بتفضيل علي على عثمان وهذا كان يسميه السلف نوع من التشيع - 00:15:38

من جهة انه يعني من شيعة علي في تفضيله عليه. وهذه مسألة عند السلف فيها خلاف اما من يكون محترقا او رافظيا فان هذا لا يكون من الحديث الا على سبيل النذور يتخذه - 00:16:01

طريقا للطعن والنبز وفي الصحابة اذ لا يمكن ان يحب الحديث مبتدع المبتدعون ابغض ما ابغض ما اليهم الحديث قال حدثنا ابو الفتح هلال ابن محمد ابن جعفر ابن سعدان - 00:16:22

وهذا ايضا ذكر الذهبي رحمه الله انه ولد سنة ثنتين وعشرين وثلاث مئة وتوفي سنة اربع عشرة واربع مئة فله كم عند وفاته اذا صار سنة ثنتين وعشرين واربعة عشر - 00:16:47

يعني بينهما تتم اربعة عشر بثمان سنوات تنقصها من المياه يصير كم؟ اثنان وتسعون اثنان وتسعون وهو مسند صدوق كما قال الذهبي وكذلك قال الخطيب حدثنا ابو عبد الله الحسين ابن يحيى بن عياش القطان. وهذا ايضا امام معمر. مات ولو خمس وتسعون سنة - 00:17:05

سنة ثلاث مئة واربع وثلاثين. رحمه الله وولادته سنة تسع وثلاثين ومئتين وله جزء رواه هلال الحفار من نحو مئة حديث حدثنا ابو الاشعث احمد المقدم العجلي حدثنا حماد زيد عن عاصم عن سليمان - 00:17:32

عن عاصم بن سليمان هذا الاسناد هذه من اسانيد اصحاب الكتب وهذه اسانيد مشتهرة معروفة هذا الاسناد كما تقدم تسعة رجال وهذا هو العلو الحقيقي اجتماع قلة الرجال قلة اسناد - 00:17:53

قلة ايه رجال السند مع الحفظ والاتقان وكانوا يعتنون به اذا تيسر حتى قال محمد بن اسلم الطوسي رحمه الله قرب الاسناد قرينة الى الله قرينة الى الله وذلك اذا جمع مع الحفظ - 00:18:14

قرب الاسناد لان هذا يدل على الحفظ والعناية بالحديث حتى رواه بهذا السند العالي حسا ومعنى من جهة انه قريب من جهة الزمن. ومن جهة انه عال من جهة المعنى - 00:18:38

ويقال ان يحيى ابن معين رحمه الله عند وفاة قيل له ماذا تشتهي قال اسناد عال وبيت خال رحمه الله. هذه انتمهم وهذا هو مرادهم

حتى في مثل هذه الحال - 00:19:00

آآ همتهم والعلم ومثل عبد الغني ايضا اه بن عبد الواحد المقدسي ايضا حضرت قصة له آآ بمناسبة ذكر يحيى المعين انه رحمه الله اه لما اشتد به المرض وفي اخر يوم من حياته - 00:19:20

كان ابنه عبد الله ابن عبد الغني يصلي بهم او امره ان يصلي بهم صلاة الفجر وكان اشتد عليه المرض فقال يا بني صلي وخفف حتى يتمكن من الصلاة فلما فرغ من الصلاة جاء الناس - 00:19:42

يعني يسألون و عند اهل وهم يعلمون شدة حالته فلم يريدوا ان يكثروا عليه فلما تفرق الناس وهو مستلق في المسجد بعد صلاة الفجر اشتد به المرض. قال يا بني احضر كتاب كذا وكذا. كتاب - 00:20:01

يحظر كتاب كذا وكذا. قال فذهبت ليحضر هذا الكتاب فلما جئت فاذا هو قد قضى قد مات رحمه الله عن عبد الله بن يسار الجيش رضي الله عنه هذا صحابي جليل - 00:20:22

المزني ومن اهل العلم من المتقدمين لا يطلقون الصحبة الا على من لازم النبي عليه السلام بمعنى انه يقولون رأى النبي وليس بصحابي بعضهم هذا يروى عن بعض السلف ومن ذلك عاصم ابن سليمان هذا جزاك - 00:20:38

عاصم من سليمان هذا ايضا لما روى الحديث عنه قال انه اه ليس بصحابي. قال ابو عمر عند البراي الصحبة الصحبة التي بمعنى الملازمة ولهذا هو روى عن عنه الخبر وانه رأى النبي عليه السلام واستغفر له ورأى خاتم النبوة لكن الصواب قول الجمهور ان كل من - 00:21:01

رأى النبي عليه الصلاة والسلام ولو لحظة فهو صحابي بل لو رآه عليه الصلاة والسلام ولم يره يعني لو رآه وهو دون التمييز فهو صحابي من جهة فضل الصحبة لكن - 00:21:28

ليس صحابيا من جهة الرواية فهو في حكم المرسل روايته في حكم مرسل كبار التابعين اما من جدول الصحبة فهو صحابي من رآه وهو كبير ولو لم تكن صحبته طويلة من باب اولى انه صحت وهذا قول اهل العلم قاطبة واستقر على - 00:21:45

امرهم انما هو اصطلاح ولا مشاحة في الاصطلاح كما يقال يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في اصحابه في دلالة على ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:11

كما علم الهدية لم يكن يتكلف في الجلوس بين اصحابه. وكان الداخل ربما دخل ولا يعرفه لانه بينهم. وليس له مكان خاص ولا كرسي بينهم بل كان بين حتى طلب منه بعض اصحابه ان قالوا يا رسول الله - 00:22:24

لو وضعنا لك دكانا تجلس عليه حتى يعرفك الداخل. فلما يتميز عنهم عليه الصلاة والسلام لا بمجلس ولا بهيئة. ولهذا يأتي الدعوة يقول الذي لم يكن اسلم يقول ايكم محمد او اين محمد - 00:22:43

او نحو ذلك من العبارات التي تدل على عدم تميزه عنهم عليه الصلاة والسلام. حتى صنعوا دكانا اي ما كان مرتفعا كما عند ابي داود لاجل ان يعرف اه ويكون ايسر واعجل في مسألة السائل. انما هو لم يطلبه لكن لما - 00:23:02

انهم طلبوا ذلك اجابهم عليه الصلاة والسلام. وهكذا المنبر كما في حديث سهل بن سعد الساعدي صنعوا له بعد ذلك قال يا رسول الله اصنع لك منبرا يحمل عظامك الحديث - 00:23:22

المقصود انه كان بينهم عليه الصلاة والسلام وكان الداخل يأتي ويجلس حيث ينتهي به المجلس كما في حديث جابر بن سمرة عند الترمذي في اصحابه وفي دلالة على ان الصحبة تشمل جميع الصحابة - 00:23:42

وصف الصحبة الشامل لجميع الصحابة سواء كان من تقدم اسلامه ومن تأخر اسلامه من طالت صحبته ومن قصرت صحبته كلهم اصحاب ولهذا قال انتم اصحابي وقال قال اخواني قوم يأتوا بعدي ولم يروني فالمقصود انه انه انهم اصحابه وان كان الصحبة لها مراتب كما بينها - 00:24:03

عليهم فدرت من خلفه. درت من خلفه وهذا يبين ان ان عبد الله ابن شرجس قد علم ان في ظهره او على ظهره علامة فدار من خلفه ولم يقل يا رسول الله - 00:24:30

اُذِن لي ان ابصر الخاتم فور بالفعل بالفعل حتى يفعله عليه الصلاة والسلام ابتداء وهذا من حسن الادب لانه لا لا يدري يعني هل يناسب ان يقول مثل هذا فقال فدرت من خلفه - [00:24:53](#)

فعرّف الذي اريد وبدلالة على العمل بالقرائن الفعلية كما يعمل بالقرائن القولية لانه عرف ذلك. اي علم ذلك مع انه لم يتكلم. وفيه العمل مثل هذه القرائن والعناية بها وان لها ترجيحاً - [00:25:18](#)

وتأثيراً في باب الترجيح عند التعارض وكذلك في باب التأويل عند الاختلاف ولهذا قال فعرّف الذي اريد لانه علم ذلك من كونه فالقى الردا. فلم يقل عليه الصلاة والسلام له ماذا تريد - [00:25:40](#)

ونحو ذلك فالقى الرداء وهذا يدل على انه جزم بذلك نزماً كالقطع ولهذا القى رداه ولم يكن من عادته ان يصنع ذلك لكن لما عرض مثل هذا فالقى رداء عليه الصلاة والسلام - [00:26:01](#)

وفيه سرعة المبادرة الى الحاجة وان الانسان حينما يعرف مراد صاحبه لا يقول هل تريد كذا ماذا تريد ما دمت علمت ذلك لانه ربما يخجل وربما يستحي وايضا فيه تأخير طلبته وحاجته لكن - [00:26:22](#)

مبادرة مباشرة للحاجة ولهذا قال فالقى الرداء عن ظهره فرأيت موضع الخاتم رأيت موضع الخاتم على نغض كتفه يعني على العظم الذي في كتفه الايسر وهو رأسه او الغضروف الذي هو رأس الكتف - [00:26:44](#)

الايسر مثل الجمع يعني مثل اليد المجموعة والاصابع المجموعة حوله خيلان اي نقط او حبات السود مثل ما يكون من بعض يكون في الجسد آ فقال حوله خيلان كانها التاليل كانها هو الشيء الذي يكون بارزا في البدن - [00:27:13](#)

فهذه علامة على هذا الخاتم لكنه قال مثل الجمع حوله خيلان كأنها فرجعت حتى استقبلته حتى ولانه حصل مقصوده فرأى هذا الخاتم وخاتم النبوة فقلت غفر الله لك يا رسول الله - [00:27:42](#)

فقال ولك في دلالة على جواز قول مثل هذا جواز مثل هذا كما في قول اسماعيل ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال ولك وهذا من حسن - [00:28:11](#)

طلب الدعاء حيث قال غفر الله لك. وهو يطلب من النبي عليه الصلاة والسلام وكان هذا كالتعريض بطلب دعائه له ولهذا قالوا ولك وفيه دلالة على الاجابة بمثل هذا لمن احسن اليك احسانا قوليا او احسانا فعليا ان ترد عليه بمثل هذا. فلما قال غفر الله لك - [00:28:32](#)

ولك. فدعا له عليه الصلاة والسلام فقال القوم استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هنيئا لك استغفر لك رسول الله وسلم مواجهة بهذا قال نعم ولكم يعني استغفر ثم تلى الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. لكن ما وقع لعبدالله ابن رضي الله - [00:29:01](#)

عنه ورحمه هو خصوص الدعوة. ولا شك ان الخصوص ليس كالعوم. ثم هو خصوص على سبيل المواجهة. تحقيق القلب باستغفار النبي عليه الصلاة والسلام له وهذا الخبر وهذا الخبر في بيان خاتم النبوة هذا الختم - [00:29:33](#)

هذا الختم وفي حديث عبد الازرجس هنا انه مثل الجمع عليه خيلان وقد جاء في وصفه اخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام منها ما ثبت في الصحيحين من حديث السائب يزيد رضي الله عنه - [00:29:59](#)

وانه قال كنت وجعا او به وجع فذهبت بخالتي الى النبي عليه السلام فقالت انه وقع او شيء من ذلك يعني انه فيه وجع فتوضأ ومشى عليه بالوضوء عليه الصلاة والسلام - [00:30:26](#)

قال فنظرت الى خاتم النبوة مثل مثل زر الحجلة مثل زر الحجل هذا في الصحيحين الفاء قال مثل زر الحجلة. زر الحجلة قيل واحدة الحجال وهي بيوت يستتر بها اه ولها ازرار - [00:30:42](#)

وقيل زر الحجلة واحدة الحجل وهو الطير المعروف وهو يبظها وهذا اقرب وهذا اقرب والاول محتمل لكن زر الحجر معنى بيضا اقرب لما رواه مسلم من حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه - [00:31:07](#)

انه رأى خاتم النبوة في ظهر النبي عليه السلام وقال انهم انه مثل بيضة الحمامة مثل بيضة الحم وهذا مقارب لما ذكر من قول من

قال انه بيض الحجل لانه كله نوع - [00:31:27](#)

من الحمام وجاء اخبار اخرى في هذا الباب ايضا جاء عند احمد بسند صحيح من حديث ابي اه ريمته او عند يعقوب بن سفيان من حديث ابي رمثة انه سلعة - [00:31:49](#)

بارزة وهي اللحم والقطعة من اللحم البارزة واسنادها صحيح وجاء ايضا عند احمد انه مثل التفاحة وجاء ايضا هذا حديث ابي موسى عند الترمذي اه بسند فيه كلام وجاء ايضا من حديث ابي زيد عمرو ابن اخطب عند الترمذي وباسناد صحيح انه رأى خاتم النبي عليه - [00:32:07](#)

الصلاة والسلام فقال علباء ابن احمر الراوي عنه كيف هو قال عليه شعرات سود. كأن هذه الشعرات على خاتم النبوة مثل ما تقدم هنا انه مثل على حوله خيلان. حوله خيلان. وجاء في رواية عند الترمذي في الشمائل - [00:32:37](#)

الشمائل ابن جابر ابن سمرة انه غدة حمراء كبيضة الحمامة وجاء ايضا سعيد الخدري عند الترمذي الشمائل بضعة ناشزة مثل مثل بيضة الحمام وهاتان الروايتان ضعيفتان لكن ليستا منافيتين للاخبار - [00:32:59](#)

لانه يتحصل من روايات انه احمر ان هذا ان خاتم النبوة يعني لحمة بارزة وسلعة منهم من وصفها بهذا ولكن عليها خيلان او شعرات فهذا لا يخالف. وجاء في وصف خاتم النبوة اخبار كثيرة - [00:33:22](#)

وكثير منها لا يصح كثير منها مثل ما جاء عند ابن حبان من رواية جابر سمرة انه مثل بيضة النعامة فهذه الرواية لا تصح رواية ضعيفة. وهي شاذة مخالف الروايات الاخرى فقد تكون الرواية من كرة - [00:33:48](#)

ولهذا اصح الروايات هو ما تقدم وما تقدم الصحيحين وفي صحيح مسلم والرواية الاخرى الموافقة هذا لهذه الروايات وخاتم النبوة وقع فيه مسائل اختلف العلماء فيها متى وضع خاتم النبوة - [00:34:06](#)

قيل انه ولد به عليه الصلاة والسلام واستدلوا بما رواه الحاكم والبيهقي ويعقوب بن سفيان في كتابه تاريخه رحمه الله ان رجلا من اليهود جاء الى جمع من قريش فقال هل ولد فيكم الليلة غلام - [00:34:33](#)

قالوا نسال او نحو ذلك. فسألوا حتى اخبروا انه ولد لعبدالله ابن عبد المطلب هذه الليلة قال دلوني عليه فلما ذهبوا به اليه وطلبوا طلبوه من امه اذا خرج اخذه ثم كشف عن ظهره. فلما رأى ظهره سقط اليهودي مغشيا عليه - [00:34:56](#)

فلما فقالوا ما شأنك قال ذهب ملك اليهود هذا نبي هذه الامة ونخبر عنه في الكتب فذكروا هذا الخبر. والخبر من اهل من تكلم فيه. وقيل انه ختم به ووضع لما شق صدره عليه الصلاة والسلام في البادية. وهذا ثبت - [00:35:30](#)

في صحيح مسلم لكن جاء في رواية عند احمد من رواية عتبة ابن عبد الاسلمي اه رحمه الله انه لما شق صدره خاطه وختمه بخاتم النبوة. ورواه الامام احمد عن ابي ذر - [00:35:59](#)

عن ابي ذر فقالوا هذا الخير يدل على انه ختم به لما شق صدره عليه الصلاة والسلام مع ان شق الصدر وقع في الاسراء لكن قالوا انه وقع لما كان في البادية في ديار بني سعد لما كان مرتظعا - [00:36:20](#)

عند امه حليلة السعدية التي ارضعته وجاء له كما تقدم شهد من حديث ابي ذر وقيل انه ختم انه وضع هذا الخاتم عند البعثة. واستدلوا بما رواه الطيالسي عن عائشة - [00:36:39](#)

رضي الله عنها انه قال تراءى لجبرائيل وميكائيل فسلقاني على حلاوة القفا يعني على ظهره فشق صدره عليه الصلاة والسلام ثم خاطاه ختم خاتم النبوة هذه ثلاثة اقوال بناء على هذه الاخبار - [00:36:56](#)

فان لم اه تصح فالله اعلم متى ختم به وان ثبتت هذه الاخبار او ثبت بعضها فلا تنافي بينها فلا تنافي بينها كما يقول جمع من اهل العلم وانه لا يمتنع - [00:37:20](#)

ان يوضع الخاتم وان يكرر وضعه في هذه الاحوال التي اه شق صدره فيها عليه الصلاة والسلام اما الخبر الاول وانه آراه بخاتم النبوة هذا محتمل انه ولد به او انه بعد ذلك فالله اعلم - [00:37:42](#)

فلا اشكال لو ثبتت هذه الاخبار لانه اذا امكن الجمع فلا تنافيا فالقول به لاجل ان يؤخذ بجميع الاخبار وهنا مسألة ايضا اخرى. هل بقي

هذا الخاتم بعد وفاته او ذهب - [00:38:07](#)

لان ذهب بعد وفاته ذكر بعض اهل العلم انه لما توفي عليه الصلاة والسلام التمس بعض الصحابة الخاتم فلم يجده. لكن الصواب ان هذا خبر باطل رواه ابو نعيم وغيره بالرواية الواقد محمد بن عمر الواقدي عن اشياخ الله - [00:38:28](#)

ما هو كما يقال ضغط ضعفا على في المثل يعني انه مع انه فيه هذا المتروك ومنهم من كذبه الا انه عن اشياخ له واشياخه مجهولون وفيه ان انه عليه الصلاة والسلام لما مات لما آآ توفي وقع شك من بعض الصحابة هل هو هل مات ام لم يموت - [00:38:49](#)

كما في الرواية فقالت اسماء رضي الله عنها انا انظر لكم او جاءت فالتمست كتفه التمس كتفه عليه الصلاة والسلام. فلم تقع يدها على الخاتم. فقالت لهم انه قد مات - [00:39:20](#)

قيل ما علوي؟ قالت ذهب خاتم النبوة. لكن هذا خبر باطل ولا يصح مسألة اخرى ايضا في الخاتم اين مكانه؟ مكانه كما تقدم في ظهره لكن الى جهة اليسار في لغض كتفه الايسر لان كريم الاخبار انه في ظهره وحديث - [00:39:38](#)

اه عبدالله بن سرجس عين وبين انه في لغض كتفه كما تقدم وهذا يعني نغض الكتف الايسر وقيل ان الحكمة في هذا ان الشيطان يرصد الانسان في هذا المكان من جهة قلبه - [00:40:08](#)

ووضع خاتم النبوة لكي يمنع وشوشته ويؤيسه من النبي عليه الصلاة والسلام وفي هذا نظر وفي هذا نظر اذ ثبت في الخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم من حديث عائشة ومن حديث ابن مسعود قال ان الله اعانني عليه - [00:40:33](#)

فاسلم اسلم هل هو يعود اه يعني الى الشيطان اسلم هو او اسلموا يعني اسلموا من شره الاظهر انه اسلم اي اسلم حقيقة لما في صحيح مسلم قال فلا يأمرن - [00:40:56](#)

الا بخير. فلا يأمرني الا بخير وبناء على هذا وقع خلاف او ذكروا حكم لا تتنافى في خاتم النبوة خاتم النبوة ذكر بعض اهل العلم حكم في هذا منها انه علامة عليه عليه الصلاة والسلام. وهو معروف به في كتب اهل الكتاب - [00:41:17](#)

او في الكتب المتقدمة. وكانوا يعلمون ذلك منه عليه الصلاة والسلام كما تقدم في قصة اليهودي وهذا من الدلائل التي يستدل بها. ومعلوم قصة سلمان رضي الله عنه حينما جاء وقد رواها الامام احمد بسند جيد - [00:41:45](#)

وفيه انه دار خلف ظهره حتى رآه وعرفه بهذا الخاتم لكن ليس في قصة سلمان رضي الله عنه ذكر وصف الخاتم انما ذكر انه رأى الخاتم في ظهره فعرفه بذلك. والنبي عليه السلام ايضا صنع معه مثل ما صنع مع عبد الله بن سرجس. لما - [00:42:04](#)

ما علم انه يريد ان يرى خاتم النبوة لكن سلمان رضي الله عنه كان يريد ان يرى ليتحقق الامر لانه علم ذلك كما في قصته حينما دار او ذهب من راهب الى راهب - [00:42:25](#)

وايضا من الحكم والله اعلم وهذا ذكره من اهل العلم ايضا من الشراح انهم قالوا ان ان خاتم النبوة صيانة له عليه الصلاة والسلام كما يختتم الكتاب الذي يسان ويعلم - [00:42:44](#)

ان هذا الكتاب يعني محفوظ. ولذا حينما يرى الشيء مختوم فانه يعلم انه محفوظ. انه محفوظ. ايضا من الحكم انه خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام. خاتم النبيين وانه لا نبي بعده. وختم به النبيون - [00:43:02](#)

وختم به النبيون وان الخاتم كان في ظهره عليه الصلاة والسلام فليس بعده ولا ليس بعده ولا خلفه نبي علينا فكل من جاء بعده فان ودع النبوة فانه كاذب فانه كاذب - [00:43:25](#)

الى غير ذلك مما يلتبس اهل العلم من الحكم اه لانه قد علم ان الحكم قد تكون ظاهرة وقد تكون يعني تلتبس كما في هذا الخبر نعم - [00:43:47](#)